قيل وفيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديكم الاية
وفي رواية الخطابي ان غويرث بن الحرث المحاربي
اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر
الا وهو قايم على راسه منتضيا سيفه فقال اللهم
اكفنيه بما شئت فانكب من وجهه من زلخة
زلخها بين كتفيه وندر سيفه من يده والزلخة
وجع الظهر وقيل في قصته غير هذا وذكر ان فيه
نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية وقيل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخاف قريشا فلما نزلت
هذه الاية وقد رويت هذه القصة استلقى ثم
قال من شاء فليخذلني وذكر عبد بن حميد قال كانت
حمالة الحطب تضع العضاة وهي جمرة على طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما يطوها
كثيبا اهيلا وقد ذكر ابن اسحاق عنها لما بلغها نزول
تبت يدا ابي لهب وذكرها بما ذكرها الله مع زوجها
من الذم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في المسجد ومعه ابو بكر وفي يدها فهر من

حجارة فلما وقفت عليهما لم تر الا ابا بكر واخذ الله
بصرها على نبيه صلى الله عليه وسلم فقالت ابا بكر
اين صاحبك فقد بلغني انه يهجوني والله لو وجدته
لضربت بهذا الفهر فاه وعن الحكم بن ابي العاص
تواعدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا رايناه سمعنا صوتا خلفنا ما ظننا انه بقي
بتهامة احد فوقعنا مغشيا علينا حتى قضى صلاته
ورجع الى اهله ثم تواعدنا ليلة اخرى فجينا حتى
اذا رايناه جاءت الصفا والمروة فحالت بيننا
وبينه وعن عمر تواعدت انا وابو جهم بن حذيفة
ليلة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا
منزله فسمعنا له فافتتح وقرا الحاقة الى فهل ترى
لهم من باقية فضرب ابو الجهم على عضد عمر وقال انجو
وفرا هاربين فكانت من مقدمات اسلام عمر
ومنه العبرة المشهورة والكفاية التامة عند
ما اخافته قريش واجتمعت على قتله وبيتوه فخرج
عليهم من بيته فقام على روسهم وقد ضرب الله
على ابصارهم وذرا التراب على روسهم وخلص
منهم وحمايته عن رويتهم في الغار بما هيا الله

Copyright © King Saud University